

لسان العرب

(لهج) لَهَجَ بِالْأَمْرِ لَهَجًا وَلَهْجُوجَ وَأَلْهَجَ كِلَاهِمَا أُوْلِعَ بِهِ وَاعْتَادَ
وَأَلْهَجَتْهُ بِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ مُلْهَجٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ مُوْلِعٌ بِهِ وَأَنْشَدَ رَأْسًا
بِتَهَضٍّ الرُّؤُوسِ مُلْهَجًا وَاللَّهَجُ بِالشَّيْءِ الْوُلُوعُ بِهِ وَاللَّهَجَةُ
وَاللَّهَجَةُ طَرَفُ اللِّسَانِ وَاللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ جَرَسُ الْكَلَامِ وَالْفَتْحُ أَعْلَى
وَيُقَالُ فَلَانٌ فَصِيحٌ اللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فَاعْتَادَهَا وَنَشَأَ
عَلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ لَهَجَ بِالْكَسْرِ بِهِ يَلْهَجُ لَهَجًا إِذَا أُغْرِيَ بِهِ فَتَابَرَ عَلَيْهِ
وَاللَّهَجَةُ اللِّسَانُ وَقَدْ يُحَرِّكُ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ذِي لَهَجَةٍ أَمْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَمْدَقَ لَهَجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ اللَّهَجَةُ اللِّسَانُ وَلَهَجَتْ الْقَوْمُ
تَلْهَجًا إِذَا لَهَجَتْهُمْ وَسَلَفَتْهُمْ وَالْهَاجُ اللَّبَنُ الْهَيجَا جَاءَ خَنَرَ حَتَّى
يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَنْتَمِ خَنُورَتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلَطٍ وَالْهَاجَاتُ عَيْنُهُ اخْتَلَطَ
بِهَا الذُّعَاسُ وَالْفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمِّهِ إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ وَلَهَجَتِ
الْفِصَالُ أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ وَلَهَجَ الْفَصِيلُ بِأُمِّهِ يَلْهَجُ إِذَا اعْتَادَ
رَضَاعَهَا فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ لَاهِجٌ بِأُمِّهِ وَأَلْهَجَ الرَّجُلُ لَهَجَةً
فِصَالُهُ بَرَضَاعِ أُمِّهَا تَهَا فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَخْلَاصَةً يَشُدُّهَا فِي الْأَخْلَافِ لئَلَّا
يَرْتَضِعَ الْفَصِيلُ وَأَلْهَجَ الْفَصِيلُ جَعَلَ فِيهِ خِلَالَ فَشَدَّه لئَلَّا يَصِلَ إِلَى
الرَّضَاعِ قَالَ الشَّمْسِيٌّ رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِرِسْفَى الْبُهِمَى
أَخْلَاصَةً مُلْهَجَةً وَهَذِهِ أَوْعَلَ الَّتِي لِإِعْدَامِ الشَّيْءِ وَسَلَابِهِ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُلْهَجُ
الرَّاعِي الَّذِي لَهَجَتْ فِصَالُهُ إِبْلَهُ بِأُمِّهَا فَاحْتَاجَ إِلَى تَفْلِيكِهَا وَإِجْرَارِهَا
يُقَالُ أَلْهَجَ الرَّاعِي صَاحِبُ الْإِبِلِ فَهُوَ مُلْهَجٌ وَهُوَ التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ
الْهُلَابِ مِثْلَ فَلَاكَةِ الْمِغْزَلِ ثُمَّ يُثْقَبُ لِسَانُ الْفَصِيلِ فَيُجْعَلُ فِيهِ لئَلَّا
يَرْتَضِعَ وَالْإِجْرَارُ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضِعَ وَهُوَ الْبَدْحُ أَيْضًا وَأَمَّا
الْخَلُّ فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالَ فَيَجْعَلُهُ فَوْقَ أَنْفِ الْفَصِيلِ يُلَازِقُهُ بِهِ فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضِعُ
خِلَافَ أُمِّهِ أَوْ جَعَلَهَا طَرَفُ الْخِلَالِ فَرَبَذَتْهُ عَنْ نَفْسِهَا وَلَا يُقَالُ أَلْهَجَتْ
الْفَصِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ أَلْهَجَ الرَّاعِي إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ وَبَيْتُ الشَّمَاخِ حُجَّةٌ لِمَا وَصَفْتُهُ
قَالَ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ وَهُوَ أَوْوَلُ النَّبَاتِ حَتَّى يَسْقَ وَطَالَ فَرَعَى
الْبُهِمَى فَصَارَ سَفَاها كَأَخْلَاصَةِ الْمُلْهَجِ فَتَرَكَ رَعِيَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْمَنْذَرِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ وَالْمُلْهَجُ الَّذِي لَهَجَتْ فِصَالُهُ

بالرَّضَاعِ يَقُولُ رَعَى الْعَيْرُ بَارِضَ الْوَسْمِيِّ أَوَّلَ مَا نَبَتَ إِلَى أَنْ يَبْسَ
سَفَى بَارِضَ الْبُهِمَى كَرِهَهُ لِيُبْسِهِ وَشَدَّ شَوْكَ السَّفَى لِمَّا يَبْسَ
بِالْخِلَاقَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فَوْقَ أُنُوفِ الْفِصَالِ وَيُغْرِى بِهَا قَالَ وَفَسَّرَ الْبَاهِلِيُّ الْبَيْتَ
كَمَا وَصَفْتَهُ الْأُمَوِيُّ لَهُ جَعَلَ الْقَوْمَ إِذَا عَلَّاتَهُمْ قَبْلَ الْغِذَاءِ بِلَهُنَّةٍ
يَتَعَلَّلُونَ بِهَا وَهِيَ اللَّهْجَةُ وَالسُّلُفَةُ وَاللُّمَجَّةُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ سَلَّفُوا ضَيْفَكُمْ
وَلَمْ جَوْهَ وَلَهُ جَوْهَ وَلَمْ كَوْهَ وَعَسَّ لَوْهَ وَشَمَّ جَوْهَ وَعَيَّ رَوْهَ وَسَفَّ كَوْهَ وَنَشَّ لَوْهَ
وَسَوَّ دَوْهَ .

(* قوله « وعسلوه وعيروه وسودوه » كذا بالأصل ومثله شرح القاموس) بمعنى واحد
وَلَهُ جَّ الْقَوْمَ أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا يَتَعَلَّلُونَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ وَالْمُلَاهَا جَّ مِنْ اللَّبَنِ الَّذِي
خَثَّرَ حَتَّى اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ وَأَمَرُ بَنِي
فُلَانٍ مُلَاهَا جَّ عَلَى الْمِثْلِ وَأَيُّقُنِي حِينَ الْهَاجَّاتِ عَيْنِي أَيَّ حِينَ اخْتَلَطَ النَّعَاسُ
بِهَا وَلَهُ وَجَّ الشَّيْءَ خَلَّطَهُ وَلَهُ وَجَّ الْأَمْرَ لَمْ يُحْكَمْهُ وَلَمْ يُبْرَمْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
طَعَامُ مُلَاهُ وَجَّ وَمُلَاغُوسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ وَأَنَشَدَ الْكَلَابِيُّ خَيْرُ الشُّوَاءِ
الطَّيِّبُ الْمُلَاهُ وَجَّ قَدْ هَمَّ بِالنَّضَجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ وَشَوَاءُ مُلَاهُ وَجَّ إِذَا
لَمْ يُنْضَجْ وَلَهُ وَجَّ اللَّحْمَ لَمْ يُنْعَمْ شَيْءٌ قَالَ الشَّمَاخُ وَكُنْتُ إِذَا لَاقَيْتُهَا
كَانَ سِرُّنَا وَمَا بَيْنَنَا مِثْلَ الشُّوَاءِ الْمُلَاهُ وَجَّ وَقَالَ الْعَجَّاجُ وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ
مُلَاهُ وَجَّ يَضُوكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا وَلَهُ وَجَّ اللَّحْمَ وَتَلَاهُ وَجَّ
إِذَا لَمْ تُنْعَمْ طَبِخَهُ وَثَرَمَلُ الطَّعَامِ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ صَانِعُهُ وَلَمْ يَنْفُضْهُ
مِنَ الرَّمَادِ إِذْ مَلَّاهُ وَيُعْتَذَرُ إِلَى الضَّيْفِ فَيَقَالُ قَدْ رَمَّ لَنَا لَكَ الْعَمَلَ وَلَمْ
نَتَذَوَّقْ فِيهِ لِلْعَجَلَةِ وَتَلَاهُ وَجَّ الشَّيْءَ تَعَجَّ لَاهُ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْلَا إِلَهٌ
وَلَوْلَا سَعْيٌ صَاحِبِنَا تَلَاهُ وَجَّ جُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ .

(* قوله « العير » كذا بالأصل مضبوطاً ومثله شرح القاموس)